

المتحدة لمتابعة هذه المشاريع المبالغ المخصصة لها.. دراسة أخرى ضربت مثلاً عن شكل استرداد الدول المانحة للمعونات التي تقدمها من وراء هذه المنظمات، فيما يتعلق بمنظمة التغذية والزراعة "الفاو" حيث تساهم إيطاليا فيها بنحو ٦ ملايين دولار سنوياً، بينما تتجاوز أجور الايطاليين الموظفين في المنظمة باعتبار مقرها في روما ٦٠ مليون دولار... يضاف إلى ذلك طبعاً ايجارات المباني واستهلاكها والمصاريف النثرية الأخرى.
(في: الحرية، ٥٦٤، ١٩٩٤/٩/٤، ص٣٢)

٤٩٨ - الحمير المصرية أصبحت تشير شفقة الانجليز (!)، حيث تقوم منظمة بريطانية بنشر إعلان أسبوعي منتظم في الصحف البريطانية تدعو فيه القادرين من أهل البرّ للتبرع من أجل الحمير في عدد من الدول النامية مثل كينيا والمكسيك واثيوبيا وأخيراً مصر! الطريف أن الإعلان يستشهد بنجاح المنظمة في انقاذ ١٥ ألف حمار بهذه الدول خلال عام واحد فقط، وان المنظمة وفّرت الرعاية المجانية للحمير، بالإضافة إلى توعية أصحابها بشأن كيفية رعايتها. وفي نهاية الإعلان عبارة تحت صورة لحمار تقول: ساعدونا عل إنقاذه!
(شريف عامر، في: روز اليوسف، ٣٤٥١، ١٩٩٤/٨/١، ص١٣)

٤٩٩ - إذا سألوني عن معنى العالم الثالث كنت أقول لهم بأنه العالم الذي إذا دخل فيه المرء إلى المرحاض فإنه لا يريد أن يخرج منه.
(حسن صقر، في رواية: البحث عن الظلام، دار الحصاد، دمشق ١٩٩٣، ص١٠٢)

٥٠٠ - تحضرني القصة الواقعية التالية عن أحد السجناء ممن كنت أعرفهم في سويسرا، حيث مضى على وجوده في زنزانة انفرادية مدة ٥٦ شهراً، أراد أن يأتي بقرده الصغير ليؤنس وحدته في زنزانتة. إلا أن إدارة السجن رفضت طلبه لأن جمعية الرفق بالحيوان اعترضت على ذلك بحجة أن الزنزانة صغيرة جداً للقرود الصغير الذي لايزيد طوله عن ٣٠سم.